

(وَتُبْ عَلَيْنَا) ، العَبْدُ الْمُؤْمِنُ جَمْعُ إِحْسَانٍ وَشَفَقَةٍ .

عماد السواعير

قال وتب علينا. حقيقة والله يا اخوانى قد تقول يكثر علينا صاحبنا من كثرة الكلام عن التقصير واتهام النفس والوجل والاخلاص هذا الشيء لا استطيع ان اقف صامتا عنده. انت تقرأ آية والكلام على لسان نبي من الانبياء - 00:00:00

نبي في مقام تشريف. مقام عظيم يقول وتب علينا. هل قام ابراهيم عن ذنب؟ في هذه الاية لما يقول وتب علينا انك انت التواب الرحيم. هذا ايها الاحبة في الله مقام عظيم. لا يعرفه الا الصادقون وعلى رأسهم المرسلون. ان الانسان - 00:00:20

لا يرى نفسه شيئاً. يرى نفسه مذنبًا. يرى نفسه صاحب كبائر وموبقات. وهو ليس كذلك يقول وتب علينا. بعض الناس اذا قلت اتق الله او تب يقول لك ليشن انا مسوبي حرام؟ ليشن انا قلت اشي حرام؟ ليشن انا فعلت اشي حرام - 00:00:39

هذا ابراهيم هذا الذي كان يبني بيت الله قبل قليل. يقول وتب علينا من اي ذنب انك انت التواب الرحيم. هذا ايها الاحبة في الله انزل عظيمة وهي منزلة اتهام النفس بالتجزير. كما تكلمنا عن الوجل اتهم نفسك بالتجزير. الامام الحسن البصري يقول ان - 00:01:00

عبد المؤمن جمع احساناً وشفقة محسن مشفق. وان العبد الفاجر جمع اساءة وان والله ايها الاحبة في الله كما جاء في الاثر الصحيح اذا اراد الله بعده خيراً جعل حسناته خلف ظهره وعيوبه امام عينيه - 00:01:21

وان لم يرد به خيراً جعل حسناته خلف ظهره وذنبه خلف ظهره. لا يرى نفسه مقصراً ابداً الذنب اية ولا يستطيع احد ان يقول لا انا ما عندي ذنب اذا ما في احد. كل ابن ادم خطاء. ما خرجت منك كلمة - 00:01:48

او نظرة قلبك ما امتلأ على فلان ما قطعت ما اكلت ما فعلت هل الذنب وهذه المعاصي تحتاج ان تخاف منها وان تتوب الى الله جل في علاء منها ايها الاحبة في الله. هؤلاء الانبياء مع عظيم قدرهم كانوا يخافون ابراهيم - 00:02:09

من اجلهم حتى ان الله جل في علاء حفظ لنا دعوة له. قال والذي اطمع ان يغفر لي خططيتي يوم الدين تخيل غاية مراده ان يقدم على الله بقلب سليم وان يغفر له خططيته يوم الدين. هذا الموحد العظيم الذي - 00:02:31

اصطفاه الله جل في علاء. وهكذا ايها الاحبة في الله كان الانبياء محمد عليه الصلوة والسلام اقراؤها سيرته. وتأملوا دموعه وبكاءه وكثرة استغفاره من اي شيء يستغفر يعد له في المجلس الواحد اكثر من سبعين استغفار واكثر من مائة استغفار - 00:02:50

حتى لما جاءه ابو بكر وقال علمي دعاء ادعوه. قال قل اللهم اني ظلمت نفسي ظلماً كثيراً. ولا يغفر الذنب الا انت. فاغفر لي مغفرة من عندك وارحمني انك انت الغفور الرحيم. هذا دعاء ايها الاحبة في الله تستفتح به الصلوة. وتحتم الصلوة باستغفار الله استغفر الله - 00:03:10

استغفر الله وتخرج من عرفات ثم افيض من حيث افاض الناس واستغفروا الله. ليه نستغفر؟ لأننا مقصرون ومذنبون ونحتاج ان نستغفر وتب علينا هذا يبني البيت ويسأل الله التوبة. ويستغفر من ذنبه - 00:03:30

كما انك تستغفر بعد الصلوة وتستغفر بعد عرفة. كل حياتك استغفار واستغفار. لذلك تربيت على ما ان جاز لي ان اسميها ثقافة الاقرار. ابوء لك بنعمتك علي وابوء بذنبي سيد الاستغفار. وابوء بذنبي فاغفر لي فانه لا يغفر الذنب الا انت. لذلك من ربي قلبه - 00:03:50

على الاقرار بتقصيره. وترجم بجوارحه كلمة الامام الحسن البصري ان العبد المؤمن جمع شفقة. وان العبد الفاجر بعيد جمع اساءة وامنا. ما يستغفر لذلك رحم الله الامام ابن القيم حينما كان يقول ان العبد المؤمن لا يرى نفسه الا مقصراً - 00:04:20